

لسان العرب

(جمد) الجَمَدُ بالتحريك الماء الجامد الجوهري الجَمَدُ بالتسكين ما جَمَدَ من الماء وهو نقيض الذوب وهو مصدر سمي به والجَمَدُ بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجمد ابن سيده جَمَدَ الماء والدم وغيرهما من السيلات يَجْمُدُ جُمُوداً وَجَمَدُ أَي قام وكذلك الدم وغيره إِذا يبس وقد جمد وماء جَمَدُ جامد وجَمَدُ الماءُ والعصارة حاول أَن يَجْمُدَ والجَمَدُ الثلج ولكَ جامدُ المال وذائبُهُ أَي ما جَمَدَ منه وما ذاب وقيل أَي صامته وناطقه وقيل حجره وشجره ومُخَّصَةٌ جامدة أَي صُلابة ورجلٌ جامدٌ العين قليل الدمع الكسائي طلت العين جُمادى أَي جامدة لا تَدُمَعُ وأَنشد من يَطْعَمُ النَّوْمَ أَوْ يَبِيْتُ جَدَلًا فَالْعَيْنُ مِذَّبِي لِلْهَمِّ لَمْ تَنْدَمْ تَرَعَى جُمادى النهارَ خاشعَةً والليلُ منها بِرِوَادِقِ سَجَمِ أَي ترعى النهار جامدة فَإِذا جاء الليل بكت وعين جَمُود لا دَمْعَ لها والجُمادى اسمان معرفة لشهرين إِذا أَصفت قلت شهر جمادى وشهرا جمادى وروي عن أَبِي الهيثم جُمادى ستَّةٌ هي جمادى الآخرة وهي تمام ستة أَشهر من أَول السنة ورجب هو السابع وجمادى خمسةٌ هي جمادى الأُولى وهي الخامسة من أَول شهور السنة قال لبيد حتى إِذا سَلَخا جمادى ستة هي جمادى الآخرة أَبو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه وَأَنشد للطرماح ليلة هاجت جُمادى يَّسَّةٌ ذاتَ صِرِّرٍ جِرِّبِاءَ النَّسَامِ أَي ليلة شتوية الجوهري جمادى الأُولى وجمادى الآخرة بفتح الدال فيهما من أَسماء الشهور وهو فعالي منَ الجَمَدِ .

(* قوله « فعالي من الجمد » كذا في الأصل بضبط القلم والذي في الصحاح فعالي من الجمد مثل عسر وعسر) .

ابن سيده وجمادى من أَسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور وقال أَبو حنيفة جمادى عند العرب الشتاء كله في جمادى كان الشتاء أَوْ في غيرها أَوْ لا ترى أَن جمادى بين يدي شعبان وهو مأخوذ من التشتت والتفرق لِأَنه في قبَل الصيف ؟ قال وفيه التصدع عن المبادي والرجوع إِلى المخاض قال الفراء الشهور كلها مذكرة إِلا جماديين فَإِنَّهُمَا مؤنثان قال بعض الأَنصار إِذا جُمادى مَدَعَتِ قَطْرَها زانَ جِناني عَطَانٌ مُغْضِفٌ .

(* قوله « عطن » كذا بالأصل ولعله عطل باللام أَي شمراخ النخل) .

يعني نخلاً يقول إِذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجناي تزين بالنخل قال الفراء فَإِنَّ سمعت تذكير جمادى فَإِنما يذهب به إِلى الشهر والجمع جُماديات

على القياس قال ولو قيل جماد كان قياساً وشاة جماد لا لبن فيها وناقاة جماد كذلك لا لبن فيها وقيل هي أيضاً البطيئة قال ابن سيده ولا يعجيني التهذيب الجماد البكيئة وهي القليلة اللبن وذلك من بيوستها جمادات تجمّد جموداً والجماد الناقاة التي لا لبن بها وسنة جماد لا مطر فيها قال الشاعر وفي السنة الجماد يكون غيثاً إذا لم تعط درّتها الغضوب التهذيب سنة جامدة لا كلاً فيها ولا خصب ولا مطر وناقاة جماد لا لبن لها والجماد بالفتح الأرض التي لم يصبها مطر وأرض جماد لم تمطر وقيل هي الغليظة التهذيب أرض جماد يابسة لم يصبها مطر ولا شيء فيها قال لبيد أمّ مرعات في نداءه إذ قحط القطر فأمسى جمادها مَمْطُوراً ابن سيده الجُمْد والجُمْد والجمد ما ارتفع من الأرض والجمع أجماد وجماد مثل رُمح وأرماج ورماج والجُمْد مثل عُسْر وعُسْر مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس كأن الصّوار إذ يجاهد غُدوة على جُمْدٍ خَيْلٌ تَجُولُ بأجلالٍ ورجل جماد الكف بخيل وقد جمّد يجمّد بخل ومنه حديث محمد بن عمران التيمي إنا وإنا ما نجمّد عند الحق ولا ننتدّفق عند الباطل حكاه ابن الأعرابي وهو جامد إذا بخل بما يلزمه من الحق والجامد البخيل وقال المتلمس جماد لها جماد ولا تقولن لها أبدأً إذا ذُكرت جماد ويروى ولا تقولي ويقال للبخيل جماد له أي لا زال جامد الحال وإنما بني على الكسر لأنه معدول عن المصدر أي الجمود كقولهم فجار أي الفجرة وهو نقيض قولهم جماد بالحاء في المدح وأنشد بيت المتلمس وقال معناه أي قولي لها جموداً ولا تقولي لها حمداً وشكراً وفي نسخة من التهذيب جماد لها جماد ولا تقولي طوال الدّهْر ما ذُكرت جماد وفسر فقال احمدها ولا تدمها والمجمد البرم وربما أفاض بالقداح لأجل الإيسار قال ابن سيده والمجمد البخيل المتشدّد وقيل هو الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذي لم يفرّج قدحه في الميسر قال طرفة بن العبد في المجد يصف قدحاً وأصفّر مَضْبُوحٍ نَظَرَتْ حَوِيرَهُ على النار واسْتَوَدَعَتْهُ كَفَّ مَجْمِدٍ قال ابن بري ويروى هذا البيت لعدي بن زيد قال وهو الصحيح وأراد بالأصفر سهماً والمضبوح الذي غيرته النار وحويره رجوعه يقول انتظرت صوته على النار حتى قوّمته وأعلمته فهو كالمحاوره منه وكان الأصمعي يقول هو الداخل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت شهر برد وقال ابن الأعرابي سمي الذي يدخل بين أهل الميسر ويضرب بالقداح ويؤتمن عليها مجمداً لأنه يُلْزَمُ الحق صاحبه وقيل المجد هنا الأمين التهذيب أجمد يجمد إجماداً فهو مجمد إذا كان أميناً بين القوم أبو عبيد رجل مجمد أمين مع شح لا يخدع وقال خالد بن مجمد بخيل شحيح وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفة استودعت هذا القدح رجلاً يأخذه

بكلتا يديه فلا يخرج من يديه شيء وأَجْمَدُ القوم قلَّ خيرهم وبخلوا والجَمَادُ ضرب من
 الثياب قال أبو دواد عَيْقَ الكِبَاءُ بهنَّ كل عشية وعَمَرَنَ ما يَلَايَسُنَ غَيْرَ
 جَمَادِ ابن الأعرابي الجوامد الأُرْفُ وهي الحدود بين الأَرْضين واحدها جامد والجامد الحد
 بين الدارين وجمعه جَوَامِدُ وفلان مُجَامِدِي إِذَا كان جارك بيتَ بيتَ وكذلك مُصَاقِبِي
 ومُؤَارِي وفي مُتَاخِمِي وفي الحديث إِذَا وقعت الجَوَامِدُ فلا شُفْعَةَ هي الحدود الفراء
 الجَمَادُ الحجارة واحدها جَمَدُ أبو عمرو سيف جَمَّادِ مارم وأَنشدوا لو كنتم بأَعْلَى
 تَلْعَةَ من رَأْسِ قُنْدُفُذٍ أو رُووسِ صِمَادِ لسمعتم من حَرِّ وَقَعِ سِوْفِنَا ضَرْباً بكل
 مَهْدَدِ جَمَّادِ والجُمُودُ مكان حزن وقال الأَصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن
 شميل الجُمُودُ قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلط مرة وتلين أُخْرَى تنبت الشجر
 ولا تكون إِلا في أَرْضِ غليظة سميت جُمُوداً من جُمُودِها أَي من يبسها والجُمُودُ أَصغر
 الآكام يكون مستديراً صغيراً والقارة مستديرة طويلة في السماء ولا ينقادان في الأَرْضِ
 وكلاهما غليظ الرَأْسُ ويسميان جميعاً أَكْمَةً قال وجماعة الجُمُودُ جَمَادِ ينبت البقل والشجر
 قال وأما الجُمُودُ فَأَسْهَلُ من الجُمُودِ وَأَشَدُّ مَخَالَطَةً للسهول ويكون الجُمُودُ في ناحية
 القُفِّ وناحية السهول وتجمع الجُمُودُ أَجْمَاداً أَيضاً قال لبيد فَأَجْمَادُ ذِي رَنْدٍ
 فَأَكْنافُ ثادِقِ والجُمُودُ جبل مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال أُمِيَّةُ بن أَبِي الصلت
 سُبْحَانَهُ ثم سُبْحَاناً يَعُودُ لَهُ وَقَدِ لَنَا سَيِّحُ الجُودِيُّ والجُمُودُ والجُمُودُ بضم الجيم
 والميم وفتحهما جبل معروف ونسب ابن الأَثِيرِ عجز هذا البيت لورقة بن نوفل ودارة الجُمُودُ
 موضع عن كراع وجُمُودَانِ موضع بين قُدَيْدٍ وعُسْفَانَ قال حسان لقد أَتَى عن بني الجَرِّ بَاءِ
 قولُهُمُ ودونهم دَفٌّ جُمُودَانِ فموضوعُ وفي الحديث ذكر جُمُودَانِ بضم الجيم وسكون الميم
 وفي آخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه سيدنا رسول الله ﷺ فقال هذا جُمُودَانِ

سَيْقَ المَفَرِّ دُونَ